المجلد (١٥)، العدد (٥٤)، الجزء الثالث، مايو ٢٠٢٣، ص ص ٧٥ – ١١٩

# أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي مدينة مكة المكرمة

إعداد

**علي ماجد علي الغامدي**

باحث ماجستير – قسم التربية الخاصة

جامعة أم القري

**د/ محمد مثري الحويطي**

أستاذ التربية الخاصة المشارك

جامعة أم القري

# أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي مدينة مكة المكرمة

على الغامدي(*) & د/ محمد الحويطي(**)

## ملخـــــص

هدفت الدراسة التعرف على أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة، ومستوى معرفة المعلمين بأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي، وأهم الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين. وتكونت العينة من (١٠٤) من معلمي التربية الخاصة (الإعاقة العقلية) طبق عليهم استبانة لاستقصاء واقع أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من اهم نتائج الدراسة أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (المشكلات السلوكية داخل الفصل) كان مرتفع، وأن معلمي التربية الخاصة يستخدمون العديد من الاستراتيجيات لعلاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال وقد جاء ذلك بنسبة مرتفعة. ومن أهم التوصيات ضرورة توعية المعلمين بأهم المشكلات السلوكية الشائعة والمنتشرة لدي التلاميذ ذوي الإعاقة، وضرورة إعداد وتخطيط المناهج الملائمة والمناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بما يتناسب مع المشكلات السلوكية الشائعة لديهم.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات السلوكية، ذوي الإعاقة الفكرية.

(*) باحث ماجستير – قسم التربية الخاصة - جامعة أم القري.

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك - جامعة أم القري.

# The most prominent behavioral problems that students with disabilities appear in the classroom from the point of view of the teachers of Makkah region


## Abstract

The study aimed to identify the most prominent behavioral problems that students with intellectual disabilities appear in the classroom from the point of view of teachers in Makkah Al-Mukarramah region, and the level of teachers' knowledge of the most prominent behavioral problems that students with intellectual disabilities display in the classroom, and the most important strategies used in treating behavioral problems by before teachers. The sample consisted of (104) teachers of special education (mental disability). A questionnaire was applied to them to investigate the reality of the most prominent behavioral problems that students with intellectual disabilities appear in the classroom from the point of view of teachers in Makkah Al-Mukarramah region, and by using the analytical descriptive approach. One of the most important results of the study is that The level of teachers' knowledge of the behavioral problems of children with intellectual disabilities related to the (behavioral problems in the classroom) dimension was high, and that special education teachers use many strategies to treat children's behavioral problems, and this came at a high rate. One of the most important recommendations is the need to educate teachers about the most common and widespread behavioral problems among students with disabilities, and the need to prepare and plan appropriate and appropriate curricula for students with intellectual disabilities in line with their common behavioral problems.


**Keywords**: behavioral problems, people with intellectual disabilities

**مقدمة**:

تعتبر المشكلات السلوكية من أكثر المشكلات التي تواجه العديد من الأطفال والمراهقين والتي لها تأثير سلبي على حياة الفرد بل وعلى حياة المحيطين به أيضا، فالمشكلات السلوكية مشكلة ذات أبعاد متعدد حيث يكون لها تأثير على نفسية الطفل، كما أنها تؤثر على أسرة الطفل والمدرسة والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وإذا لم يتم التصدي لهذه المشكلات السلوكية في وقت مبكر فإنه من الممكن أن تتفاقم فيما بعد، بل ومن الممكن أن تتحد مع مشكلات أخرى، ويصبح الأمر أخطر وأصعب عند العلاج (ابن ضويحي، ٢٠١٩). ويعد الأطفال ذوي الإعاقة أكثر الفئات عرضة للمشكلات السلوكية والانفعالية نظرا لما يعانون منه من قصور في القدرات العقلية، وقصور في مهارات التكيف مما يجعلهم غير قادرين على التعامل مع المواقف الحياتية التي يمرون بها بشكل مناسب (ابن ضويحي، ٢٠١٩) وذكر إبراهيم (٢٠١٨) أن المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الاعاقة قد تظهر لديهم بسبب الصعوبات الاجتماعية التي تواجههم والتي تحول دون اندماجهم في المجتمع حيث أنه لا يستطيعون تكوين صداقات، أو إقامة تفاعلات سواء مع أقرانهم العاديين أو مع أقرانهم ممن يعانون نفس الإعاقة، فيظهر لدي الطفل من ذوي الإعاقة الفكرية بعض المشكلات السلوكية سواء الظاهرة أو الكامنة مثل الحساسية الزائدة، أو الخجل، أو الخوف، أو السلوك الذي يمثل مشكلة للآخرين، أو لنفسه كالعنف، والعدوان نحو نفسه، أو الآخرين، والعناد والتمرد، أو السلوكيات المضادة للمجتمع، مما يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات الاجتماعية.

كما أن ذوي الإعاقة يعانون من مشكلات سلوكية تؤثر على تكيفهم الاجتماعي وتفاعلهم مع الآخرين، وتضعف من استفادتهم من البرامج التربوية التي تقدم لهم، وقد أوضح الشيراوي (٢٠١٩) في دراسته أنه يوجد علاقة بين المشكلات السلوكية ودرجة الإعاقة، حيث أنه كلما زادت شدة الإعاقة زاد معدل حدوث المشكلات السلوكية، وتؤثر على مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم، كما تؤثر سلبا على البناء الاجتماعي الأسري وعلى نفسية وصحة الوالدين، كذلك تؤثر المشكلات السلوكية على النمو التربوي والاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية. وقد ذكر Jones et al, (2014) في دراسته أن المشكلات السلوكية تنشأ بين الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، وتختلف باختلاف درجة لإعاقة والمرحلة العمرية، حيث أن المشكلات السلوكية تزداد في مرحلة المراهقة لتصل

نسبتها إلى ٧% مقارنة بالعاديين، إذا تصل نسبة المشكلات السلوكية لديهم ٤%، كما أن الخبرات والمواقف التي يمر بها ذوي الاعاقة خلال مراحل نموهم المختلفة تؤثر بدورها على جوانب مختلفة من حياتهم وتظهر آثارها على سلوكياتهم وتصرفاتهم، وتختلف المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة عن مرحلة المراهقة، وأوضح حسن (٢٠١٦) في دراسته أن أكثر المشكلات السلوكية التي تظهر لدي ذوي الاعاقة في مرحلة الطفولة تتمثل في العدوان والانسحاب والتبول اللإرادي والنشاط الزائد والبكاء والصراخ. وأوضح مطر (٢٠١٥) في دراسة أن أكثر المشكلات السلوكية التي تظهر لدي ذوي الاعاقة من المراهقين تتمثل في القصور في السلوك الاجتماعي والعاطفي، والقصور في المهارات الاجتماعية والعلاقة مع الأقران ومشكلات ضبط النفس بالإضافة إلى العدوان وإيذاء الذات والخوف والقلق، مما يؤدي إلى صعوبات في التكيف الاجتماعي.

ومن هنا فقد تم إجراء البحث الحالي وذلك للكشف على أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة.

## مشكلة الدراسة:

تعتبر الإعاقة واحدة من الظواهر المميزة في هذا القرن، وذلك كونها تؤثر وتتأثر في كافة المجتمعات وفي مختلف الجوانب التربوية والاجتماعية والسلوكية والطبية، فهي تعتبر مشكلة طبية تتطلب التدخل الطبي، وكذلك تعتبر مشكلة تربوية تحتاج التدخل التربوي، لتحديد طرق وأساليب تربوية خاصة، وكذلك تعتبر مشكلة نفسية وسلوكية، حيث يعاني ذوو الإعاقة من سوء التكيف، مما يترتب عليه العديد من المشكلات السلوكية، حيث يظهر الأطفال ذوي الإعاقة قصورا في السلوكيات التي تعتبر مرغوبة، أو إفراطا في تلك السلوكيات، التي تعتبر غير مرغوبة من قبل المعلمين، والآباء، والأقران، والمجتمع بشكل عام، حيث نجدهم ينشغلون بكثير من السلوكيات غير المناسبة، والمزعجة، وغير المقبولة، في حين نجد أن السلوكيات المناسبة والمقبولة لديهم قليلة جدا (حسن، ٢٠١٦). كما يلاحظ أن المشكلات السلوكية تزداد بزيادة حدة الإعاقة، وبذلك قد نجد مظاهر السلوك اللاتكيفي تظهر لدى الأفراد ذوي الإعاقة المتوسطة بصورة أكبر منها لدي الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة، كما تظهر لدى ذوي الإعاقة الحادة والشديدة بصورة أكبر منها لدي ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة (الشيراوي، ٢٠١٩).

ولما لهذا الموضع من أهمية فقد تناولته العديد من الدراسات فتبين دراسة كلا من حسن (٢٠١٦)، ومفيدة (٢٠١٥)، وعلي (٢٠٢٠)، وابن ضويحي (٢٠١٠)، والعجمي (٢٠١٣)، والمكانيين (٢٠١٤)، كان المعلمات يلاحظون وجود بعض المشكلات السلوكية من أهمها النشاط المفرط، وإيذاء الذات، كما أوضحت دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠)، أهمية أن يكون المعلمات على قدر عالي من الكفاءة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبه ذوي الإعاقة. كذلك أوضحت دراسة الحارثي (٢٠١٥) بعض الاستراتيجيات المهمة التي يجب أن تتبع في أثناء تعامل المعلمة مع المشكلات السلوكية للطلاب.

## تساؤلات الدراسة:

ما أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى معرفة المعلمين بأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي؟

٢- ما أهم الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين تبًعا لمتغير (الجنس، الخبرة التدريسية ، المؤهل العلمي)؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على ما أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة.

٢- التعرف على مستوى معرفة المعلمين بأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي؟

٣- التعرف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين.

٤- التعرف على الفروق في الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين تبًعا لمتغير (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي).

٥- وضع بعض من التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تساعد معلمي التربية الخاصة في التميز بين أنواع المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على التخلص منها.

## أهميـــة الـــدراســـة:

### الأهميـــة النظـــريـــة:

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على ما أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة.

٢- كما تتضح أهمية الدراسة أيضا في التعرف على مدى قدرة المعلمين على التعرف على أبرز المشكلات السلوكية التي يبرزها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي.

٣- إلى جانب التعرف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين.

٤- والتعرف على الفروق في الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين تبًعا لمتغير (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي).

### الأهميـــة التطبيقيـــة:

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون نتائجها ستكشف عن مدي مهارة معلمي التربية الخاصة في التعرف والتميز بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي الإعاقة الفكرية.

٢- من الممكن أن تكون الدراسة الحالية مرجع للباحثين في مجال التربية الخاصة لعمل المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية في المستقبل.

٣- الاستفادة من النتائج والتوصيات التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية في التعرف على المشاكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والعمل على الحد منها.

٤- ستساعد الدراسة الحالية المهتمين والمختصين والباحثين وأصحاب القرار في حل المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مما ينعكس على هؤلاء الطلاب بشكل إيجابي.

٥- كما ستساعد الدراسة الحالية المسؤولين عن التربية الخاصة في وضع استراتيجيات تساعد المعلمين في التعرف على المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية في المستقبل.

## حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في موضوع أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود البشرية:** معلمي التربية الخاصة في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود المكانية:** مدينة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعية ١٤٤٣- ٢٠٢٢.

## مصطلحات الدراسة:

### المشكلات السلوكية:

يعرف مرتضي (٢٠٢٠) المشكلات السلوكية بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بصورة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية، والتي تنعكس على كفاءة الطفل المراهق النفسية والاجتماعية.

يعرف الباحثان المشكلات السلوكية إجرائيا بأنها تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب في عملهم، ويمثل سلوكا لا توافقيا من قبل الطفل المعاق فكريا.

### مهارة المعلم:

يعرف المساعيد (٢٠١٧) مهارات المعلم بأنها مجموعة من السلوكيات التي تظهر ضمن مواقف بعينها، وهذه الأدوار أو الأنماط السلوكية تتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤثر في هذه مثل المكانة والمواقع والاتجاهات والمعتقدات، والمكونات الشخصية، والدافعية والحافز.

يعرف الباحثان مهارات المعلم إجرائيا بأنها اعتبارات نفسية وتربوية وتكنولوجية مهمة يجدر الاهتمام هبا عند قيام معلمي التربية الخاصة بعملهم مع الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.

**التـــربيـــة الخـــاصـــــة:**

يعرف الضـي (٢٠٢١) التربية الخاصة بأنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة الأفراد ذوي الاعاقة والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصي حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

يعرف الباحثان التربية الخاصة إجرائيا بأنها البرامج التي تقدم لطلاب ذوي الإعاقة من خلال معلمين متخصصين ويكون ذلك وفقا لبرامج التعليم الفردي الخاص بالطلاب ذوي الإعاقة .

ذوي الإعاقة:

يعرف الفتني (٢٠٢١) ذوي الإعاقة بأنه الشخص الذي استقر به عائق أو أكثر، يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي، أو هو من فقد قدرته على مزاولة عمله، أو القيام بعمل آخر نتيجة لقصور بدني أو جسمي أو عقلي، سواء كان هذا القصور بسبب إصابته في حادث أو مرض أو عجز ولادي.

ويعرف الباحثان ذوي الإعاقة إجرائيا بأنه الشخص العاجز عن تأمين الضرورات العادية للحياة الفردية والاجتماعية والنفسية بصورة كلية أو جزئية بسبب قصور خلقي أو غير خلقي فدي قدراته الجسمانية أو العقلية.

**الإطـــار النظـــري:**

**المحـور الأول: المشكـلات السلـوكيـة:**

تواجه العملية التعليمية في شتى مراحلها بعض المشكلات التي تعيق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على الوجه الأمثل، ولعل من أبرز هذه المشكلات السلوك غير المناسب عند بعض الطلبة، وال لذلك من آثار سيئة على أنفسهم وعلى مجتمعهم، من حيث إهدار الطاقة المادية والمعنوية، وما

تسببه أيضا من خيبة الأمل والقلق للعاملين في التعليم الخزاعلة (٢٠٢٠). من هنا يعرف التازي (٢٠٢٠) المشكلات السلوكية بأنها مجموعة المظاهر السلوكية التوافقية السيئة التي تصدر عن الطفل المعاق في مختلف المواقف، وتسبب له مشكلات داخل وخارج المنزل والمدرسة وفي علاقته بوالديه وإخوته وزملائه ومعلميه وأقرانه. ويعرف جلال (٢٠٢٠) المشكلات السلوكية بأنها سلوك غير سوي يمتاز بالشدة والتكرار، وتختلف عن معايير السلوك السوي في البيئة المحيطة بالطفل المعاق. كذلك يعرف العتانب (٢٠٢٠) المشكلات السلوكية بأنها مجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية من قبل الطفل المعاق، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة.

## المشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الإعاقة:

وبين الخزاعلة (٢٠٢٠) أهم المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة فيما يلي:

١- **قصور الانتباه:** هو عدم قدرة الطالب على إتمام الواجب المكاف به، وتشتت انتباهه داخل الفصل، والخمول والكسل في بعض الأحيان، وعدم القابلية والرغبة في التعلم، وقلة مشاركته لزملائه في الأنشطة الجماعية والمنلقشات، وعدم القدرة على متابعة المعلم أثناء الشرح، وعدم الإنصات الجيد للشرح، وصعوبة في فهم تعليمات المعلم.

٢- **النشاط الزائد:** هو حركة الطالب الزائدة داخل الفصل، وظهور أعراض التوتر والقلق عليه، والحديث بصورة مزعجة أمام زملائه، والتشويش عليهم أثناء الحديث، وكثرة خروجه من الفصل بدون هدف، وعدم الانتباه للمثيرات ذات الأهمية في موقف التعلم.

٣- **الإندفاعية:** وهو نسرع الطالب في الإجابة على التساؤلات التي توجه له، وعدم قدرته على الانتظار وأخذ دوره في اللعب، وعدم القدرة على تنظيم الأعمال التي يكلف بها واحتياجه للإشراف والتوجيه المستمرين، وعدم التأثر إذا أخطأ في حق الآخرين ومداومة البكاء في الفصل.

٤- **التذبذب الانفعالي:** هو سرعة بكاء الطالب، واستسلامه للمشاكل التي تواجهه، وتجنب منافسة الآخرين، وانطوائه داخل الفصل وخارجه باستمرار، وتحركه حركة غير طبيعية، وعدم الثبات الانفعالي، وسهولة إثارته، وعدم القدرة على تحمل المسئولية.

٥- **سوء التوافق الاجتماعي:** وهو ضعف علاقة الطالب بالأصدقاء، وعدم القدرة على الاندماج معهم، وقلة حبهم له وعدم القدرة على تكوين صداقات، والميل إلى العمل الفردي، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، ووصفه بأنه شخص مستهتر ودائم الفوضى.

كما حدد درويش (٢٠١٧) مجموعة من المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي الإعاقة وقد تمثلت هذه المشكلات السلوكية في:

١- **الانسحاب:** هو سلوك انفعالي يتضمن الهرب من مواقف الحياة بحيث أنها من وجهة نظر إدراك الفرد، ممكن أن تسبب له صداعاً نفسياً أو عدم راحة، ويوصف الطفل الانسحابي بأنه منعزل خمول خجول خائف ومكتئب.

٢- **العدائية:** يتصف بها كثير من المضطربين سلوكية، وتتمثل في الضرب والقتال والصراخ والشتم والرفض والأوامر والتخريب المتعمد.

٣- **الصراخ:** هو إثارة عاطفية تتبدي بحماس قوي أما بتعبير حركي أو لفظي أو يميل عدواني يصعب في بعض الاحيان ضبطه والسيطرة عليه.

٤- **النمطية:** هو أفعال حركية متكررة غير وظيفية وعديمة الهدف مثل هز الجسم، التلويح باليد، رفرفت اليدين، والقفز.

## الاستراتجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية:

- **العقاب:** وهو المثير الذي يؤدي إلى كف أو إضعاف بعض الأنماط السلوكية، ويحدث ذلك من خلال استخدام مثيرات منفرة (غير مرغوب فيها)، أو من خلال إزالة مثيرات مرغوبة فيها (معززات إيجابية) من السياق السلوكي، ومن أشكال العقاب المستخدمة لتعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها العبارات الكلامية، العزل، تكلفة الاستجابة، التصحيح الزائد (يحيى، ٢٠١٤).
- **الإطفاء:** يستند هذا الأسلوب إلى أن السلوك الذي لا يعزز يضعف، وقد يتوقف تماما بعد فترة من الزمن، يرتكز على تجاهل الاستجابات غير المرغوبة دون اللجوء إلى استخدام المثيرات المنفرة، وهذا لا يعني التوقف عن التعزيز الإيجابي بل يتم تعزيز السلوك المرغوب فيه في الوقت نفسه (الغامدي، معجيني، ٢٠٢٠).

- **التعزيز التفاضلي:** وهو إجراء يعمل على خفض السلوك غير المرغوب فيه باستخدام التعزيز، وينقسم إلى ثلاث أنواع هي:

١- التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي: ويتم فيه تحديد فترة زمنية، يتم فيها قياس السلوك الغير مرغوب فيه، فإذا كان معدل حدوثه أثناء تلك الفترة أقل من قيمة معينة، عندها يتم تعزيز الفرد، وإذا كان معدل حدوث السلوك أعلى من تلك القيمة فلا يتم تعزيز الفرد.

٢- التعزيز التفاضلي للسلوك غير المتوافق: ويسمي هذا الإجراء بالإشراط المضاد ويعني تقديم الدعم أو التعزيز للطفل عندما يؤدي سلوكا مناقضا وغير متوافق مع السلوك غير المرغوب فيه.

٣- التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى: وفيه يتم تعزيز الفرد عند امتناعه عن القيام بالسلوك الغير مرغوب فيه لفترة زمنية معينة (الغامدي، معجيني، ٢٠٢٠)

- **تكلفة الاستجابة:** ونعني بتكلفة الاستجابة فقدان التعزيز الإيجابي، أو عقوبة تتضمن بعض الجهد والعمل، حيث يكون العقاب هنا هو دفع ثمن للاستجابة غير المقبولة (يحيى، ٢٠١٤)
- **التصحيح الزائد:** يتمثل هذا الإجراء في تأنيب الفرد وإيضاح التصرف المقبول وغير المقبول له، وتكليفه بإزالة الأضرار التي نتجت عن سلوكه غير المرغوب فيه، أو تكلفة بتأدية سلوكيات نقيضة للسلوك غير المرغوب فيه بشكل متكرر ولمدة زمنية معينة (الغامدي، معجيني، ٢٠٢٠)

## المحور الثاني: معلمي التربية الخاصة:

يعرف الخطيب (٢٠١٥) معلم التربية الخاصة بأنه الشخص المؤهل الذي يقوم بتعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مباشر سواء في المدارس العادية أو في مدارس خاصة بهم. ويعرف محمد (٢٠١٨) معلم التربية الخاصة بأنه ذلك المعلم المعد إعداداً خاصاً لكي يتعامل مع الأطفال غير العاديين من حيث إعداد المناهج وأساليب التدريس الخاصة بهم وكذلك توظيف أساليب تعديل السلوك مع تلك الفئة وغالباً ما يحمل معلم التربية درجة البكالوريوس أو

الدبلوم في التربية الخاصة. ويعرف Manzi (2016) معلم التربية الخاصة بأنه الشخص المسؤول عن تقديم التعليم وتخطيط الموارد التعلمية واستخدام الوسائط المناسبة داخل البيئة التعليمية لتلائم الاحتياجات التعلمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كذلك يعرف المدلل (٢٠٢٠) التربية الخاصة بأنها تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة عن طريق تصميم التعليم بطريقة خاصة، واستخدام تقنيات تدريس مكيفة، ومعدات وتسجيلات ضرورية، من خلال مواد خاصة للتعلم. ويعرف Hatchell (2018) معلم التربية الخاصة بأنه الشخص المسؤول عن تقديم الخدمات التعلمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتفق مع إعاقتهم في مواقف الفصول وغيرها.

**دور معلم التربية الخاصة:**

معلم التربية الخاصة يقوم بنفس الدور الذي يقوم به زميله في التعليم العام في مجال تخصصه، إلى جانب مجموعة من الأدوار الأخرى ذكرها الخطيب (٢٠١٥) فمن أهم أدوار معلم التربية الخاصة المشاركة الفاعلة في عملية التقويم والتشخيص بقصد تحديد الاحتياجات الأساسية لكل تلميذ، كما أنه يقوم بإعداد الخطط التربوية والفردية والعمل على تنفيذها بالتنسيق مع أعضاء فريق الخطة، إلى جانب تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، المهارات المنصوص عليها في الخطة التربوية الفردية والتي لا يستطيع معلم الفصل العادي تدريسها. كما يتمثل دور معلم التربية الخاصة في مساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة على التغلب على المشكلات الناجمة عن الإعاقة، إلى جانب تعريف التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بالمعينات البصرية والسمعية والتقنية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من تلك المعينات مل حسب حاجته.

كذلك يرى الصيدلاني (٢٠٢١) أن دور معلم التربية الخاصة يتمثل في مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على اكتساب المهارات التواصلية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم –بإذن الله تعالي– من النجاح ليس في المدرسة وحسب وإنما في الحياة بوجه عام. كذلك يعمل معلم التربية الخاصة على تقديم المشورة لمعلمي الفصول العادية فيما يتعلق بطرق تدريس المواد الدراسية والاستراتيجية التعليمية، وأساليب تأدية الاختبارات المختلفة، ووضع الدرجات وكتابة التقارير وكذلك مساعدتهم على فهم الأسس السليمة لكيفية التعامل الاجتماعي مع التلاميذ ذوي

الاحتياجات التربوية الخاصة داخل الفصل وخارجه، وكذلك تزويدهم –عند الحاجة– بالكتيبات والمنشورات والوسائل التعليمية التي تمكنهم من التعرف على المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة.

كما ذكر الثراب (٢٠١٩) أن لمعلم التربية الخاصة العديد من الأدوار مثل تفعيل مهمة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في عملية المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، كما يقوم بتمثيل تمثيل التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الاجتماعات المدرسية، والتأكيد على احتياجاتهم الأساسية، والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم الضرورية، ومساعدة أولياء أمور التلاميذ المعوقين على معرفة آثار العوق النفسية والاجتماعية على سلوك أطفالهم، وتزويدهم بالمواد التربوية، والوسائل التعليمية التي منش أنها أن تسهل مهمة متابعة واجبات أبنائهم المدرسية، وأن تسهم في زيادة وعيهم بخصائص واحتياجات وحقوق وواجبات أبنائهم، وتعريفهم بالخدمات المتوفرة بالمجتمع، إلى جانب توطيد أواصر التعاون والنهوض بمستوى التنسيق وتقوية قنوات الاتصال بين أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والمسئولين في المدرسة، كما أن معلم التربية الخاصة يعمل على إيجاد بيئة أكاديمية واجتماعية ونفسية يستطيع فيها التلاميذ العاديون وغير العاديون استغلال أقصى قدراتهم وتحقيق أسمي طموحاتهم، المشاركة في الدراسات، والأبحاث، والدورات، والندوات، والمؤتمرات في مجال اختصاصه.

كما ذكر محمد (٢٠١٨) أن أدوار معلم التربية الخاصة تتمثل في توفير خبرات تعليمية لعمليات بناء المعرفة، وجعل التعلم واقعياً ذا مضمون بحيث يسهل تطبيقه في الحياة، كما يعمل معلم التربية الخاصة على إعطاء المتعلم دوراً في عملية التعلم، ووضعه في خبرات اجتماعية، إلى جانب تشجيع المتعلم على التعبير عن أفكاره بطرق متعددة قراءة ، كتابة تحدث، وإعطائه الثقة بقدرته على بناء المعرفة، كذلك تتمثل أدوار معلم التربية الخاصة في أنه يبعث الرغبة في نفوس التلاميذ اتجاه الدراسة والعلم والتعلم، ويحدد أهداف الدرس ومدى الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة، إلى جانب توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم، وتوجيه نشاط التلاميذ توجيهاً يمكنهم من التعليم ذاتياً وتقويم هذا النشاط، وتغيير وتنمية ميول التلاميذ وقدراتهم وتعديل اتجاهاتهم وطرق تفكيرهم ومظاهر سلوكهم.

كما يرى أحمد (٢٠١٢) أن معلم التربية الخاصة غالبا ما يكون مكلف بالمشاركة في تشخيص وتحديد أنواع الحاجات التربوية والتعليمية الخاصة بالتلاميذ، وإعداد خطط العمل الخاصة بتلاميذ غرفة المصادر التي تتطلب إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية، وممارسة عملية التعلم وتنفيذ البرامج العلاجية والتربوية والتعليمية المعدة التلاميذ غرفة المصادر، إلى جانب أن معلم التربية الخصاة يقوم بعمل ملف خاص لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة منذ التحاقه وحتى نهاية البرنامج الخاص به، كذلك يعمل على تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور بمعلومات عن تطور مهارات وقدرات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتنسيق البرنامج اليومي والأسبوعي لغرفة المصادر بالتعاون مع المعلم العادي وإدارة المدرسة. وقد حدد محمد (٢٠١٨) مجموعة من الخصائص المتعلقة بمعلم التربية الخاصة كالرغبة الجامحة في أداء هذه المهنة، القدرة على ملاحظة أدق التفاصيل، الجنوح إلى المطالعة والبحث، القدرة على التحليل المنطقي للأشياء، التحلي بروح الجماعة، الابتعاد عن الأحكام المستبقة، التزام الثقة بالنفس والتفاؤل، التضحية ونكران الذات. كذلك أو ضح Whitaker (2014) أن معلم التربية الخاصة يجب أن يتمس بالتنظيم والصبر والقدرة على تحفيز الطلاب وفهم احتياجاتهم الخاصة وتقبل الاختلافات لدى الآخرين.

ومن أهم خصائص معلم التربية الخاصة كما يوضحها الثراب (٢٠١٩) أن تكون لديه رغبة واستعداد للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة طرق التدريس المناسبة لهم، وكيفية التعامل مع الإعاقات المختلفة وأسباب حدوثها، وأن يتمتع المعلم بالمبادرة والابتكار، وملم بالمشاكل النفسية والاجتماعية التي تصاحب كل إعاقة للتعامل معها بالشكل المناسب، وأن يوظف التكنولوجيا المساندة في تدريسه لذوي الاحتياجات الخاصة، كما يجب أن تكون لديه خلفية في لغة الإشارة وبريل، ومن المهم أيضاً أن يتمتع معلم التربية الخاصة بقوة ملاحظة حتى يتمكن من اكتشاف نقاط الضعف لدى الطلاب فيحاول معالجتها ونقاط القوة فينميها لديهم، وأن يتمتع بروح التعاون مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وجميع العاملين في المدرسة لتحقق العملية التعليمية التربوية. وأوضح Scruggs, Mastropoero. McDuffie (2007) أن معلم التربية الخاصة يجب أن يكون لديه معرفة تمية بمحتوى المناهج الدراسية، كما يجب أن يكون لديه مهارة كافية بإدارة الصف، و أن المعلم يجب أن يكون لديه القدرة على التفاعل مع الطلاب في الصف.

## الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

**هدفت دراسة الخياط (٢٠١٣)** إلى التعرف على واقع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر كل من المعلمين والمرشدين، ومدى اختلاف وجهات نظر المرشدين باختلاف متغيرات: المؤهل العلمي، التخصص، وحجم المدرسة، تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ معلم و٣٧ مرشداً. بينت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة من وجهة نظر المعلمين هي: تجنب الوقوف أمام زملائه أثناء الإجابة أو التعبير عن نفسه، لا ينظم وقته للدراسة والامتحان، إحمرار وجهه عند سؤال الآخرين له، أما أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة من وجهة نظر المرشدين فهي: الشجار الكثير مع زملائه في الصف، قلة تحمل المسؤولية، سيطرة الملل عليه. عدم وجود فروق في درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي من وجهة نظر المرشدين التربويين، وجود فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري التخصص، وحجم المدرسة من وجهة نظر المرشدين التربويين.

**وحاولت دراسة عمر (٢٠١٣)** التعرف على قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة (الأكثر شيوعاً، موضع البحث الحالي، وهذه المشكلات هي: الكذب، السرقة، السلوك العدواني، العناد، النشاط الزائد)، وتكونت العينة من ١٤٥ معلمة رياض أطفال، وطبق على العينة مقياس قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة أسفرت النتائج عن أن قدرة معلمات الروضة على كل من اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة لم تتعد المتوسط الفرضي للبحث، مما يشير إلى تدني قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة كل مشكلة من المشكلات السلوكية لأطفال الروضة (موضع الدراسة بالبحث الحالي)، ويستخلص مما سبق أهمية الاهتمام بإعداد برامج ودورات تدريبية (قبل وأثناء الخدمة) لمعلمات رياض الأطفال لتنمية أهم المهارات الأساسية لديهن في اكتشاف ومواجهة المشكلات السلوكية (الأكثر شيوعاً) لدى أطفال الروضة.

**وركزت دراسة العجمي (٢٠١٣)** علي أبرز المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، ومحاولة التعرف علي الفروق بين وجهتي نظر المعلمين وأولياء الأمور، بلغت العينة الكلية في هذه الدراسة ٢١ تلميذاً بواقع واحد وعشرون ولي أمر، وواحد وعشرون معلمة، وقد استخدم قائمة المشكلات السلوكية، توصلت هذه الدراسة إلي أن كافة أبعاد المشكلات السلوكية تظهر لدي عينة الدراسة بشكل أو بآخر، كما أن مشكلة نقص الدافعية كانت من أكثر المشكلات شدة كما أظهرت ذلك التقديرات. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات الوالدين في متوسطات أبعاد المقياس الأمر الذي يؤكد وجود هذه المشكلات من خلال وجهتي النظر.

**وتناولت دراسة المكانين (٢٠١٤)** المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، استخدم مقياس للحكم على المشكلات السلوكية لدى حالات صعوبات التعلم، كما تم استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، والانسحاب، ثم المشكلات المرتبطة بالعناد، ثم العدوان، وأقل المشكلات السلوكية الاعتمادية. وأشارت نتائج إلى ارتفاع درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وعدم وجود فروق في شيوع المشكلات السلوكية بين المعلمين والأقران، ووجود فروق بين المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين مع الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية من وجهة نظر الأقران مع الكفاءة الاجتماعية.

**وهدفت دراسة مطر (٢٠١٥)** التعرف على أنماط ما وراء الانفعال الشائعة لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وعلاقة ما وراء الانفعال لدى المعلمين بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية (السلوك العدواني، السلوك النمطي، السلوك الفوضوي)، والفروق في ما وراء الانفعال لدى المعلمين، والمشكلات السلوكية لدى طلابهم وفقا لمتغيرات سنوات الخبرة والتدريب.

تكونت العينة من (٥٠) معلما بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمحافظة الطائف. اشتملت أدوات الدراسة على: مقياس تقدير ما وراء الانفعال لدى المعلمين، ومقياس تقدير المعلم للمشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية وأشارت النتائج إلى ما يلي: أنماط ما وراء الانفعال الشائعة لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية هو نمط نبذ الانفعال، يليه نمط إهمال الانفعال، ثم نمط تعليم الانفعال، وأخيرا نمط القصور الانفعالي، توجد علاقة ارتباطية دالة بين ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية والمشكلات السلوكية (السلوك العدواني، السلوك النمطي، السلوك الفوضوي) لدى طلابهم. توجد فروق دالة إحصائيا بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية الأكثر خبرة وتدريبا والمعلمين الأقل خبرة وتدريبا في ما وراء الانفعال والمشكلات السلوكية (السلوك العدواني، السلوك النمطي، السلوك الفوضوي) لدى طلابهم لصالح المعلمين الأكثر خبرة والأكثر تدريبا.

**وحاولت دراسة مفيدة (٢٠١٥)** التعرف على بعض المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أم لأطفال التوحد، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انتشار المشكلات السلوكية لدي أطفال التوحد منخفض من وجهة نظر أمهاتهم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات تبعا لمتغير جنس الطفل التوحدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات تبعا لسن الطفل التوحدي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية لدي أطفال التوحد باختلاف المستوى التعليمي للأمهات.

**وهدفت دراسة الحارثي (٢٠١٥)** التعرف على (استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم) وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩) معلم من معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود ضعف عام في مهارات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم، واتفاق عام بين افراد العينة حول بعض الاستراتيجيات المستخدمة في التفاعل الصفي، ووجود فروق دالة بين أفراد العينة ترجع إلى المؤهل الدراسي والخبرة.

**وركزت دراسة العوادي (٢٠١٥)** على الاضطرابات السلوكية لدي تلاميذ التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وأظهرت الدراسة وجود مشكلات سلوكية حادة عديدة منها الحركة الزائدة وعدم الاستقرار، عدم الالتزام بتوجيهات المعلمة، محاولة الغش في الإجابة، إثارة الضجيج داخل الصف، وتقع هذه المشكلات في مجال المحافظة على النظام والانضباط الصفي أما أبرز المشكلات السلوكية الحادة التي ظهرت في مجال الغيرة والغضب وهي: يغار من تفوق الآخرين، التشاجر مع زملائه، الإثارة والغضب السريع، الأنانية في سلوكه، كما توجد فروق في المشكلات السلوكية بين ذكور وإناث الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

**وتناولت دراسة حسن (٢٠١٦)** التعرف علي بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (شدة الإعاقة، النوع، العمر)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلم في مدارس التربية الفكرية، واشتملت الأدوات على مقياس تقدير المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، وأسفرت النتائج عن أن ابرز المشكلات السلوكية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية كانت النشاط المفرط، ثم السلوك العدواني، ثم الانسحاب الاجتماعي، ثم السلوك النمطي، ثم القلق، ثم سلوك التحدي والمعارضة، ثم إيذاء الذات، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية ككل لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى شدة الإعاقة (بسيطة، متوسطة، شديدة)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ترجع إلى النوع، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ترجع إلى العمر.

**وهدفت دراسة ابن ضويحي (٢٠١٩)** إلى فحص المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقة النمائية (الإعاقة الفكرية، وذى اضطراب التوحد، ذوي اضطراب التوحد والإعاقة الفكرية معا) وتكونت عينة الدراس من ١٢٠ طفلا من ذوي الاضطرابات النمائية، من تلاميذ معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، واستخدم مقياس المشكلات السلوكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس المشكلات السلوكية (إيذاء الذات، السلوك النمطي، النشاط الزائد، الدرجة الكلية)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية (العدوان، العناد، نقص الانتباه، الاندفاعية) تبعا لنوع الإعاقة.

**وبحثت دراسة على (٢٠٢٠)** أساليب معاملة مقدمي الرعاية كمنبئات ببعض المشكلات السلوكية (العدوان، العناد، الانسحاب الاجتماعي) لدي الأطفال اليتامى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وشارك بالدراسة (١٠٦) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم من (٨ –١٤) عاماً، وتم تطبيق مقياسين أساليب المعاملة المدركة من قبل الأطفال ومقياس المشكلات السلوكية المدركة من قبل الأطفال وأشارت أهم النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالعدوان من خلال الأسلوبين التسلطي والديمقراطي، والتنبؤ بالعناد من خلال الأسلوب التسلطي فقط، والتنبؤ بالانسحاب الاجتماعي من خلال الأسلوب التسلطي والديمقراطي والفوضوي وتم تفسير النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة.

**وحاولت دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠)** التعرف على الكفاءة الذاتية لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) معلما ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعليم في المدارس الحكومية والخاصة في محافظتي المفرق وإربد، وتم استخدام مقياس باندورا للكفاءة الذاتية للمعلمين، وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة جاء مرتفعا، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة يعزي إلى متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة، يعزي إلى متغير سنوات الخبرة لصالح أكثر من ١٠ سنوات.

**وهدفت دراسة الرويس، (١٤٣٨)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر معلميهم، تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين ببرامج التربية الخاصة صعوبات التعلم بمحافظة الدوادمي والبالغ عددهم (٤٠) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية، وتكونت أداة الدراسة من مقياس المشكلات السلوكية لتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أبرزها :وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة

حول أبعاد الدراسة (العدوانية والتمرد– الانطواء والخجل– الإحباط والملل– عدم تحمل المسئولية) باختلاف متغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (العدوانية والتمرد– الانطواء والخجل– الإحباط والملل– عدم تحمل المسئولية)، باختلاف متغير سنوات الخبرة.

## الدراسات الأجنبية:

**وهدفت دراسة شادويك وكوسيل وشودي Chadwick , O. & Kusel,Y. & Cuddy, M (2008):** إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية لدي شديدي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من ١١١ طفلا من شديدي الإعاقة الفكرية تتراوح أعمارهم بين ٤–١١ سنة، واستخدم المقابلة مع الآباء كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل إلى أن المشكلات السلوكية لدي ذوي الاعاقة فكريا تزداد بزيادة درجة الإعاقة، كما تزداد مع تواجد اضطراب التوحد معها، بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى تزيد من المشكلات السلوكية مثل انقطاع رعاية الأم، والسلوك العدواني من الوالدين، ونقد الوالدين للطفل.

**وتناولت دراسة ميربك وفون تيتزشير Myrbakk and Von Tetzchner (2008)،** نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدي ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ معاقا فكريا، (٦٧ من الإناث، ٧٣ من الذكور)، وقد استخدم مقياس المشكلات السلوكية، وتم التوصل إلى أن المشكلات السلوكية تنتشر بين أفراد العينة بنسبة ٢٠%، كما تم التوصل إلى أن ٧ من كل ١٠ من المشخصين باضطراب التوحد يظهرون مشكلات سلوكية شديدة.

وحاولت دراسة توتسيلي وآخرون Totsile, et al (2011) التعرف على المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذوي الإعاقة العقلية، وتكونت الدراسة من ثلاث مجموعات من الأطفال وأسرهم المجموعة الأولي تكونت من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والمجموعة الثانية تكونت من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والمجموعة الثالثة تكونت من الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة، وكان عمر الأطفال أقل من ٥ سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع المشكلات السلوكية لدي مزدوجي الإعاقة مقارنة بذوي الإعاقة الفكرية، وذوي اضطراب التوحد كل فئة على حدة، فكان نسبة النشاط الزائد لدي مزدوجي الإعاقة ٨٧% بينما لدي ذوي اضطراب

التوحد ٥٩% ومن ذوي الاعاقة الفكرية ٤٤%، ومشكلات المسلك لدى مزدوجي الإعاقة ٥٧% بينما لدي ذوي اضطراب التوحد ٤٥% وذوي الاعاقة الفكرية ٣٩% والأعراض الانفعالية لدي مزدوجي الإعاقة ٣٩%، بينما لدى ذوي اضطراب التوحد ٣٧%، وذوي الاعاقة الفكرية ٢٦%، كما تم التوصل إلى اعتلال الصحة النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة عن أمهات الأطفال ذوي الاعاقة فكريا وأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد كل فئة على حدة.

**وهدفت دراسة سالمونى وآخرون (2014) Salomone, et al** إلى التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية لدي أطفال التوحد والمراهقين وذوي الإعاقة المزدوجة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥١ طفلا ومراهقا، واستخدم مقياس نقاط القوة والضعف، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية بنسبة ٤٥,٢٧% بناء على تقديرات الآباء، ومن ٤٢,٣٠% بناء على تقديرات المعلمين، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية والانفعالية، كما أن النشاط الزائد ينتشر لدي أفراد العينة منخفضي القدرة اللفظية، وقد الآباء انتشار الأعراض الانفعالية بنسبة ٣١,٦%، وانتشار مشكلات المسلك بنسبة ٢٧,٥% وانتشار النشاط الزائد بنسبة ٤٥,٩% وقدر المعلمون انتشار الأعراض الانفعالية بنسبة ٤٢,٧% وانتشار مشكلات المسلك بنسبة ٣٠,٨%، وانتشار النشاط الزائد بنسبة ٣٦,٦% .

## منهج البحث وإجراءاته:

أتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معنية، بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة (أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة) نظرا لملائمته لمثل هذه النوعية من الأبحاث.

## مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الخاصة، وبالتحديد معلمي مسار الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج، والمدارس الخاصة بالتربية الفكرية، ومراكز التأهيل، وغيرها من المؤسسات والمراكز المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسية ١٤٤٣هـ، وتكونت عينة البحث التي تم اختيارها من (١٠٤) من معلمي التربية الخاصة، مسار الإعاقة العقلية.

## أداة البحـــــث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، تمثلت أداته في استبانة مغلقة لاستقصاء واقع أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة، وتمر عمليه بنائه في مراحل كما يلي:

### مـــرحلـــة جمـــع المعلـــومـــات:

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على معايير التقييم العالمية ذات العلاقة بواقع أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة، وتم تطوير الأداة استنادا إلى الآدب المتصل بالموضوع.

### مـــرحلـــة بنـــاء الأداة:

لغايات تحديد أبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة، قام الباحث بإعداد (استبانة) والتي تكونت من (٥١) فقرة موزعة على محورين رئيسيين وهي:

**المحور الأول: المشكلات السلوكية التي يظهرها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بواقع (٤٠) فقرة، وينقسم المحور إلى سبعة أقسام فرعية وهي:**

- **أولا:** المشكلات السلوكية التي يظهرها الطفل في الفصل بواقع (٥) فقرات.
- **ثانيا:** السلوك العدواني بواقع (٤) فقرات.
- **ثالثا:** عدم الانضباط في الصف بواقع (٥) فقرات.
- **رابعا:** مشكلات السلوك الاجتماعي بواقع (٨) فقرات.
- **خامسا:** مشكلات السلوك الأخلاقي بواقع (٥) فقرات.
- **سادسا:** مشكلات نقص الدافعية بواقع (٥) فقرات.
- **سابعا:** المشكلات الانفعالية بواقع (٧) فقرات.

**المحور الثاني: استراتيجيات المعلمين في علاج المشكلات السلوكية بواقع (١٢) فقرة.**

**الصدق الظاهري:**

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (٤) محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تخصص (التربية الخاصة)، للتأكد من مدلا ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف البحث، كما أرفقت أسئلة البحث وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين حيث كانت بالصورة الأولية (٦٨) فقرة، وبعد التعديل والحذف أصبحت (٥١) فقرة، للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه، وكانت هذه التعديلات كما يلي:

**جدول (١)**

**تحكيم الاستبانة من قبل المحكمين**

| الرقم | البعد | عدد الفقرات قبل الحذف | عدد الفقرات المعدلة | عدد الفقرات المحذوفة | عدد الفقرات بعد التعديل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول: المشكلات السلوكية التي يظهرها الطفل في الصف | ٨ | ٢ | ٣ | ٥ |
| ٢ | السلوك العدواني | ٤ | ١ | ٠ | ٤ |
| ٣ | عدم الانضباط في الصف | ٥ | ٢ | ٠ | ٥ |
| ٤ | مشكلات السلوك الاجتماعي | ١٠ | ١ | ٢ | ٨ |
| ٥ | مشكلات السلوك الأخلاقي | ٧ | ٠ | ٢ | ٥ |
| ٦ | مشكلات نقص الدافعية | ٦ | ١ | ١ | ٥ |
| ٧ | المشكلات الانفعالية | ٨ | ٢ | ١ | ٧ |
| ٣ | المحور الثاني: استراتيجيات المعلمين في علاج المشكلات السلوكية | ١٤ | ٣ | ٢ | ١٢ |

وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

**حساب الصدق والثبات:**

**صدق الأداة:**

للتحقق من صدق بناء الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (١٥) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة (مسار الإعاقة الفكرية)، لتعرف على أبرز المشكلات السلوكية

التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة في الفصل الدراسي من وجهة نظر معلمي منطقة مكة المكرمة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (٢).

**جـــــدول (٢)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (المشكلات السلوكية داخل الفصل) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | الطالب ذوي الإعاقة الفكرية يكون تركيز الانتباه لديه منخفض | ٠,٤٥٢ | ٠,٠٩١ |
| ٢ | يستثار بسرعة | ٠,٧٦١ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | يتعرض للإصابة دائما بسبب كثرة الحركة الزائدة. | ٠,٤٦٥ | ٠,٠٨٠ |
| ٤ | حركته كثيرة داخل الفصل | ٠,٨٣٢ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | يفسد عمل زملائه بسبب كثرة الحركة | ٠,٧٩٠ | ٠,٠٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٤٥٢- ٠,٨٣٢ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٣)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (السلوك العدواني) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | يمارس العدوان الجسدي على نفسه عن طريق العض أو الضرب أو يجرح نفسه. | ٠,٨٠٨ | ٠,٠٠٣ |
| ٢ | يتلف محتويات الغرفة أو الفصل الدراسي | ٠,٨٨٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | يتعدى على زملائه ويضايقهم | ٠,٨٧٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | يهدد زملائه من خلال بعض الكلمات والإيماءات | ٠,٦٣٦ | ٠,٠٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٦٣٦- ٠,٨٨٧ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٤)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (عدم الانضباط في الصف) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | لا ينفذ توجيهات وتعليمات المعلمين | ٠,٩٢٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | لا يستمع إلى ما يقوله معلميه | ٠,٩٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | يتحرك دائما من مكانة أثناء الدرس | ٠,٨٥٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | يخالف قواعد وتعليمات الفصل | ٠,٨٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | كثير الكلام | ٠,٨٨٣ | ٠,٠٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٨٥٥- ٠,٩٦٧ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٥)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (مشكلات السلوك الاجتماعي) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | دائما ما يشعر بالخوف حتى في المواقف العادية. | ٠,٦١٤ | ٠,٠١٥ |
| ٢ | يقلد زملائه في سلوكياتهم. | ٠,٦٧٨ | ٠,٠٠٥ |
| ٣ | شديد الحساسية في التعامل مع الآخرين. | ٠,٧٢٧ | ٠,٠٠٢ |
| ٤ | لا يستطيع الاعتماد على نفسه نهائيا. | ٠,٥٦٣ | ٠,٠٢٩ |
| ٥ | لا يحافظ على أدواته | ٠,٧٨١ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | لا يشارك في الأنشطة المدرسية | ٠,٨٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | لا يتعاون مع معلميه | ٠,٨٣٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | لا يتعاون مع زملائه. | ٠,٨٨١ | ٠,٠٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٥) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٦٧٣- ٠,٨٨١ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٦)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (مشكلات السلوك الأخلاقي) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | عنيد | ٠,٥٥٤ | ٠,٠٣٦ |
| ٢ | لا يستجيب للعقاب | ٠,٨٠١ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | يهزأ من زملائه | ٠,٧٥٩ | ٠,٠٠١ |
| ٤ | يأخذ أشياء زملائه بدون استئذان. | ٠,٨١٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | كثير الكذب | ٠,٨٤٨ | ٠,٠٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٦) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٥٤٤ – ٠,٨٤٨ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٧)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (مشكلات نقص الدافعية) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | لا يؤدي واجباته المدرسية | ٠,٩١٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | يحتاج إلى تشجيع | ٠,٢٦٤ | ٠,٣٤١ |
| ٣ | لا يستطيع إنجاز أنشطته الصفية. | ٠,٨٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | بطيء الإنجاز داخل الصف | ٠,٧٧٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | دائما ما يشعر بالإحباط | ٠,٧٤٣ | ٠,٠٠٢ |

يوضح الجدول السابق رقم (٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٢٦٤ – ٠,٩١٥ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٨)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (مشكلات الانفعالية) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | دائما ما يشعر بالقلق والتوتر | ٠,٨٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | يفقد أعصابه بسهولة إذا لم يتم تنفيذ رغباته | ٠,٨٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | يقوم بسلوكيات غير هادفه | ٠,٧٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | دائم البكاء | ٠,٧٩٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | يتغير مزاجه بشكل دائم وبدون سبب | ٠,٨٢٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | دائما ما يشعر بالحزن والكآبة | ٠,٨٦٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | يتحدث إلى نفسه بصوت عالي | ٠,٨٧٨ | ٠,٠٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٨) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٧٨٦- ٠,٨٩٦ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**جـــــدول (٩)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (استراتيجيات المعلمين في علاج المشكلات السلوكية) والدرجة الكلية للبعد**

| م | العبـــــــــارة | درجة الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | أوظف استراتيجيات تعديل السلوك الثوابية. | ٠,٥٨٤ | ٠,٠٢٢ |
| ٢ | أوظف استراتيجيات تعديل السلوك العقابية. | ٠,٦٨٦ | ٠,٠٠٥ |
| ٣ | أوظف التعليمات والقوانين المقدمة من وزارة التربية والتعليم. | ٠,٨١٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | أوظف العلاقات الاجتماعية والنفوذ الاجتماعي في علاج المشكلات السلوكية. | ٠,٧١٣ | ٠,٠٠٣ |
| ٥ | أتواصل مع أولياء الأمور في حل المشكلات السلوكية. | ٠,٧٥٥ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | أثبت قواعد وتعليمات صفية يتقيد بها الطلبة | ٠,٥٧٧ | ٠,٢٤ |
| ٧ | أستخدم المعززات المادية والمعنوية والرمزية. | ٠,٤٠٨ | ٠,١٣١ |
| ٨ | أوجه التنبيهات والزجر للحد من المشكلات. | ٠,٦٣١ | ٠,٠١٢ |
| ٩ | احيل الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية الى المرشد الطلابي لحل مشكلاتهم | ٠,٧٤٠ | ٠,٠٠٢ |
| ١٠ | أشغل الطالب صاحب المشكلة بمهام متنوعة. | ٠,٥١٠ | ٠,٠٥٢ |
| ١١ | أشرك الطالب صاحب المشكلة بأنشطة جماعية تعاونية. | ٠,٧١٠ | ٠,٠٠٣ |
| ١٢ | أسند أدوار تتضمن تحمل مسؤولية للطالب صاحب المشكلة. | ٠,٧٤١ | ٠,٠٠٢ |

يوضح الجدول السابق رقم (٩) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين ٠,٤٠٨- ٠,٨١٣ وهي دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

**الصـــدق البنـــائـــي:**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدي تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

**جـــــــــدول (١٠)**

**يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | المجـــــــــال | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| ١ | المشكلات السلوكية داخل الفصل | ٠,٦٢٧ | ٠,٠١٢ |
| ٢ | السلوك العدواني | ٠,٦١٨ | ٠,٠١٤ |
| ٣ | عدن الانضباط في الصف | ٠,٦٩٧ | ٠,٠٠٤ |
| ٤ | مشكلات السلوك الاجتماعي | ٠,٩٢٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | مشكلات السلوك الأخلاقي | ٠,٧٩٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | مشكلات نقص الدافعية | ٠,٨٣٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | مشكلات الانفعالية | ٠,٨١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | استراتيجيات المعلمين في علاج المشكلات السلوكية | ٠,٦٧٨ | ٠,٠٠٦ |

*** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha$= 0.01**

يبين الجدول السابق ر قم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha$= 0.01 وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

**ثبـــــات الأداة:**

يقصد بثبات الأداة هو استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ، ويقصد بذلك أيضا مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبانة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد استخدم اختبار الاتساق الداخلي ألفا (Cronbach Alpha)، إذا يقسي مدى التناسق في إجابات أفراد عينة البحث عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس.

ولتحقق من ثبات الأداة تم احتساب معامل ألفا كرونباخ، باعتباره مؤشرا على التجانس الداخلي، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (١١).

**جـــــدول (١١)**

**معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

| المجـــــــــال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ | معامل الثبات بالتجزئة النصفية | معامل الارتباط للبعد بالأداة ككل |
|---|---|---|---|---|
| المشكلات السلوكية داخل الفصل | ٥ | ٠,٦٩٥ | ٠,٨٨٦ | ٠,٦٢٧ |
| السلوك العدواني | ٤ | ٠,٨٠٠ | ٠,٨٣٥ | ٠,٦١٨ |
| عدم الانضباط في الصف | ٥ | ٠,٩٣٩ | ٠,٩٤٦ | ٠,٦٩٧ |
| مشكلات السلوك الاجتماعي | ٨ | ٠,٨٨٠ | ٠,٩٢٦ | ٠,٩٢٧ |
| مشكلات السلوك الأخلاقي | ٥ | ٠,٧٩٦ | ٠,٩٠٥ | ٠,٧٩٨ |
| مشكلات نقص الدافعية | ٥ | ٠,٧٨٢ | ٠,٥٥٧ | ٠,٨٣٣ |
| مشكلات الانفعالية | ٧ | ٠,٩٢٩ | ٠,٨٩٧ | ٠,٨١٠ |
| استراتيجيات المعلمين في علاج المشكلات السلوكية | ١٢ | ٠,٨٧٠ | ٠,٩٣٨ | ٠,٦٧٨ |
| جميع مجالات الاستبانة | ٥١ | ٠,٩٥٦ | ٠,٩٦٣ | - |

*** ملاحظة: دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).**

تشير بيانات الجدول (١١) أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ للبعد الأول: المشكلات السلوكية داخل الفصل (٠,٦٩٥)، وللبعد الثاني: السلوك العدواني (٠,٨٠٠)، وللبعد الثالث: عدم الانضباط في الصف (٠,٩٣٩)، والبعد الرابع: مشكلات السلوك الاجتماعي (٠,٨٨٠)، والبعد الخامس: مشكلات السلوك الأخلاقي (٠,٧٩٦)، والبعد السادس: مشكلات نفص الدافعية (٠,٧٨٢) والبعد السابع: المشكلات الانفعالية (٠,٩٢٩) أما المحور الثاني: استراتجيات المعلمين في حل المشكلات السلوكية (٠,٨٧٠) وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩٥٦) وجميعها قيم مرتفعة ذات دلالة إحصائية.

كما تبين أن معاملات الارتباط لأبعاد الأداة ككل تتراوح ما بين (٠,٦٢٧- ٠,٩٢٧) وهي دالة إحصائيا.

## نتـــائـــج الـــدراســـة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى معرفة المعلمين بأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الدراسي؟

**جـــــــدول (١٢)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة الفكرية (المشكلات السلوكية داخل الفصل)**

| م | العبـــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الطالب ذوي الإعاقة الفكرية يكون تركيز الانتباه لديه منخفض | ٤,١٧ | ٠,٧٨ | ١ | مرتفع |
| ٢ | يستثار بسرعة | ٣,٨١ | ٠,٨٨ | ٢ | مرتفع |
| ٣ | يتعرض للإصابة دائما بسبب كثرة الحركة الزائدة. | ٣,٥٣ | ١٠,٠٠ | ٥ | مرتفع |
| ٤ | حركته كثيرة داخل الفصل | ٣,٧٨ | ٠,٩٣ | ٣ | مرتفع |
| ٥ | يفسد عمل زملائه بسبب كثرة الحركة | ٣,٥٧ | ١,٠٦ | ٤ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٢) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (المشكلات السلوكية داخل الفصل) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (الطالب ذوي الإعاقة الفكرية يكون تركيز

الانتباه لديه منخفض) حيث كان المتوسط الحسابي (٤,١٧) تليها الفقرة (يستثار بسرعة) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٨١) تليها الفقرة (حركته كثيرة داخل الفصل) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٧٨) تليها الفقرة (يفسد عمل زملائه بسبب كثرة الحركة) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٧) وأخيرا الفقرة (يتعرض للإصابة دائما بسبب كثرة الحركة الزائدة.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٧).

مما سبق أن درجة معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية كان المتمثلة في المشكلات السلوكية داخل الفصل كان مرتفعا وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عمر (٢٠١٣) التي توصلت إلى قدرة المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية للأطفال داخل الفصل كان متوسطة، كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المكانين (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تتمثل في المشكلات المرتبطة بالنشاط الزائد وضعف الانتباه، والانسحاب.

**جـــــــدول (١٣)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة (مشكلات السلوك العدواني)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يمارس العدوان الجسدي على نفسه عن طريق العض أو الضرب أو يجرح نفسه. | ٣,٢٤ | ١,١٤ | ٤ | مرتفع |
| ٢ | يتلف محتويات الغرفة أو الفصل الدراسي | ٣,٤٠ | ١,٠٩ | ٢ | مرتفع |
| ٣ | يتعدى على زملائه ويضايقهم | ٣,٥٠ | ٠,٩٦ | ١ | مرتفع |
| ٤ | يهدد زملائه من خلال بعض الكلمات والإيماءات | ٣,٣٦ | ١,٠٦ | ٣ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٣) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (مشكلات السلوك العدواني) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (يتعدى على زملائه ويضايقهم) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٠) تليها الفقرة (يتلف محتويات الغرفة أو الفصل الدراسي) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٤٠) تليها الفقرة (يهدد زملائه من خلال بعض الكلمات والإيماءات) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٦) وأخيرا الفقرة (يمارس العدوان الجسدي على نفسه عن طريق العض أو الضرب أو يجرح نفسه.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٢٤).

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المكانين (٢٠١٤) التي أكدت على أن السلوك العدواني من أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العوادي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن الغيرة والغضب والتشاجر مع الزملاء، والغضب السريع من أكثر المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.كما توصلت نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة حسن (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن أبرز المشكلات السلوكية تتمثل في السلوك العدواني. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة على (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنه معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يمكنهم التعرف على مشكلات السلوك العدواني لدي الأطفال من خلال أسلوب التسلط وأسلوب الفوضى. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة توتسيلي وآخرون (Totsile, et al (2011، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة، كذلك دراسة سالمونى وآخرون (Salomone, et al (2014، التي توصلت إلى ارتفاع معدل انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدي الأطفال ذوي الإعاقة.

**جـــــدول (١٤)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة الفكرية (عدم الانضباط في الصف)**

| م | العبـــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | لا ينفذ توجيهات وتعليمات المعلمين | ٣,٣٧ | ١,٠٣ | ٤ | مرتفع |
| ٢ | لا يستمع إلى ما يقوله معلميه | ٣,٣٠ | ١,٠٠ | ٥ | مرتفع |
| ٣ | يتحرك دائما من مكانة أثناء الدرس | ٣,٦٤ | ١,٠١ | ١ | مرتفع |
| ٤ | يخالف قواعد وتعليمات الفصل | ٣,٦١ | ٠,٩٤ | ٢ | مرتفع |
| ٥ | كثير الكلام | ٣,٥٠ | ١,٠٢ | ٣ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٤) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (مشكلة عدم الانضباط في الصف) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (لا ينفذ توجيهات وتعليمات المعلمين) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦٤) تليها الفقرة (يخالف قواعد وتعليمات الفصل) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦١) تليها الفقرة (كثير الكلام) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٠) تليها

الفقرة (لا ينفذ توجيهات وتعليمات المعلمين) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٧) وأخيرا الفقرة (لا يستمع إلى ما يقوله معلميه) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٠).

تبين من نتائج الدراسة الحالية أن المعلمات لديهم قدرة مرتفعة على التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والمتمثلة في عدم الانضباط داخل الفصل، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العوادي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية النشاط الزائدة وعدم الاستقرار، عدم الالتزام بتوجيهات المعلمة، إثارة الضجيج داخل الصف.

**جـــــــدول (١٥)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة الفكرية (مشكلات السلوك الاجتماعي)**

| م | العبـــــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | شديد الحساسية في التعامل مع الآخرين. | ٣,٥٨ | ١,٠٠ | ٣ | مرتفع |
| ٢ | يقلد زملائه في سلوكياتهم. | ٣,٩٣ | ٠,٧٧ | ١ | مرتفع |
| ٣ | شديد الحساسية في التعامل مع الآخرين. | ٣,٦٦ | ٠,٩٣ | ٢ | مرتفع |
| ٤ | لا يستطيع الاعتماد على نفسه نهائيا. | ٣,١١ | ١,١٩ | ٨ | مرتفع |
| ٥ | لا يحافظ على أدواته | ٣,٣٩ | ١,٠٠ | ٤ | مرتفع |
| ٦ | لا يشارك في الأنشطة المدرسية | ٣,١٨ | ١,٠٧ | ٦ | مرتفع |
| ٧ | لا يتعاون مع معلميه | ٣,١٦ | ٠,٩٤ | ٧ | مرتفع |
| ٨ | لا يتعاون مع زملائه. | ٣,٢٨ | ١,٠٣ | ٥ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٥) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (مشكلة السلوك الاجتماعي) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (يقلد زملائه في سلوكياتهم.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٩٣) تليها الفقرة (شديد الحساسية في التعامل مع الآخرين.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦٦) تليها الفقرة (شديد الحساسية في التعامل مع الآخرين.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٨) تليها الفقرة (لا يحافظ على أدواته) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٩) تليها الفقرة (لا يتعاون مع زملائه.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٢٨) تليها الفقرة (لا يشارك في الأنشطة المدرسية) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,١٨) تليها الفقرة (لا يتعاون مع معلميه) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,١٦) وأخيرا الفقرة (لا يستطيع الاعتماد على نفسه نهائيا.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,١١).

جـــــدول (١٦)

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة الفكرية (مشكلات السلوك الأخلاقي)**

| م | العبـــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عنيد | ٣,٧٦ | ٠,٩٥ | ١ | مرتفع |
| ٢ | لا يستجيب للعقاب | ٣,٣٧ | ٠,٩١ | ٤ | مرتفع |
| ٣ | يهزأ من زملائه | ٣,٤٠ | ١,٠٤ | ٢ | مرتفع |
| ٤ | يأخذ أشياء زملائه بدون استئذان. | ٣,٢٥ | ١,٠٥ | ٥ | مرتفع |
| ٥ | كثير الكذب | ٣,٣٨ | ٠,٩٨ | ٣ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٦) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (مشكلة السلوك الأخلاقي) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (عنيد) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٧٦) تليها الفقرة (يهزأ من زملائه) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٤٠) تليها الفقرة (كثير الكذب) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٨) تليها الفقرة (لا يستجيب للعقاب) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٧) وأخيرا الفقرة (يأخذ أشياء زملائه بدون استئذان.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٢٥).

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسن (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن برز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية التحدي والمعارضة. كذلك توصلت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ابن ضويحي (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إيذاء الذات، السلوك النمطي، النشاط الزائد.

جـــــدول (١٧)

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة الفكرية (مشكلات نقص الدافعية)**

| م | العبـــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | لا يؤدي واجباته المدرسية | ٣,٦٣ | ٠,٩٩ | ٣ | مرتفع |
| ٢ | يحتاج إلى تشجيع | ٤,٥٢ | ٠,٦٣ | ١ | مرتفع |
| ٣ | لا يستطيع إنجاز أنشطته الصفية. | ٣,٤٣ | ٠,٩٧ | ٤ | مرتفع |
| ٤ | بطيء الإنجاز داخل الصف | ٣,٨٣ | ٠,٨٩ | ٢ | مرتفع |
| ٥ | دائما ما يشعر بالإحباط | ٣,٣٣ | ٠,٩٣ | ٥ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٧) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (مشكلة نقص الدافعية) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (يحتاج إلى تشجيع) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٢) تليها الفقرة (بطيء الإنجاز داخل الصف) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٨٣) تليها الفقرة (لا يؤدي واجباته المدرسية) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦٣) تليها الفقرة (لا يستطيع إنجاز أنشطته الصفية) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٤٣) وأخيرا الفقرة (دائما ما يشعر بالإحباط) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣٣).

مما سبق تبين أن الدراسة الحالية قد توصلت إلى أن من أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، هي مشكلة نقص الدافعية، وتبين مما سبق أن درجة معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية المتمثلة في نقص الدافعية كان مرتفعا، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العجمي (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن مشكلة نقص الدافقة من أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**جـــــدول (١٨)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين لأبرز المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبة ذوي الإعاقة الفكرية (مشكلات الانفعالية)**

| م | العبـــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | دائما ما يشعر بالقلق والتوتر | ٣,٦١ | ٠,٩٤ | ٢ | مرتفع |
| ٢ | يفقد أعصابه بسهولة إذا لم يتم تنفيذ رغباته | ٣,٥٩ | ٠,٩٥ | ٤ | مرتفع |
| ٣ | يقوم بسلوكيات غير هادفه | ٣,٨٣ | ٠,٨١ | ١ | مرتفع |
| ٤ | دائم البكاء | ٣,١٢ | ١,١١ | ٧ | مرتفع |
| ٥ | يتغير مزاجه بشكل دائم وبدون سبب | ٣,٦٠ | ٠,٩٥ | ٣ | مرتفع |
| ٦ | دائما ما يشعر بالحزن والكآبة | ٣,٣١ | ٠,٩٧ | ٦ | مرتفع |
| ٧ | يتحدث إلى نفسه بصوت عالي | ٣,٢٤ | ١,١٨ | ٥ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٨) أن مستوى معرفة المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتعلق ببعد (مشكلات الانفعالية) كان مرتفع ويتضح ذلك من المتوسطات الحسابية للفقرات البعد ويتبين ذلك من الفقرة (يقوم بسلوكيات غير هادفه) حيث كان المتوسط

الحسابي (٣,١٢) تليها الفقرة (دائما ما يشعر بالقلق والتوتر) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦١) تليها الفقرة (يتغير مزاجه بشكل دائم وبدون سبب) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦٠) تليها الفقرة (يفقد أعصابه بسهولة إذا لم يتم تنفيذ رغباته) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٥٩) تليها الفقرة (يتحدث إلى نفسه بصوت عالي ) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٣١) وأخيرا الفقرة (دائم البكاء) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,١٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهم الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين؟

**جـــــدول (١٩)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لعلاج المشكلات السلوكية**

| م | العبـــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أوظف استراتيجيات تعديل السلوك الثوابية. | ٤,٠٣ | ٠,٧٠ | ٦ | مرتفع |
| ٢ | أوظف استراتيجيات تعديل السلوك العقابية. | ٣,٧٧ | ٠,٨٩ | ٩ | مرتفع |
| ٣ | أوظف التعليمات والقوانين المقدمة من وزارة التربية والتعليم. | ٤,١١ | ٠,٧١ | ٤ | مرتفع |
| ٤ | أوظف العلاقات الاجتماعية والنفوذ الاجتماعي في علاج المشكلات السلوكية. | ٣,٨٥ | ٠,٩٤ | ٧ | مرتفع |
| ٥ | أتواصل مع أولياء الأمور في حل المشكلات السلوكية. | ٤,٢٩ | ٠,٧٩ | ٢ | مرتفع |
| ٦ | أثبت قواعد وتعليمات صفية يتقيد بها الطلبة | ٤,١٥ | ٠,٧٠ | ١٢ | مرتفع |
| ٧ | أستخدم المعززات المادية والمعنوية والرمزية. | ٤,٣٤ | ٠,٧٤ | ١١ | مرتفع |
| ٨ | أوجه التنبيهات والزجر للحد من المشكلات. | ٣,٨٢ | ٠,٩١ | ٨ | مرتفع |
| ٩ | احيل الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية الى المرشد الطلابي لحل مشكلاتهم | ٣,٦٣ | ١,١٩ | ١٠ | مرتفع |
| ١٠ | أشغل الطالب صاحب المشكلة بمهام متنوعة. | ٤,٣١ | ٠,٦٥ | ١ | مرتفع |
| ١١ | أشرك الطالب صاحب المشكلة بأنشطة جماعية تعاونية. | ٤,٢٠ | ٠,٨٤ | ٣ | مرتفع |
| ١٢ | أسند أدوار تتضمن تحمل مسؤولية للطالب صاحب المشكلة. | ٤,٠٥ | ٠,٩٢ | ٥ | مرتفع |

يوضح الجدول رقم (١٩) أن معلمي التربية الخاصة يستخدمون العديد من الاستراتيجيات لعلاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال وقد جاء ذلك بنسبة مرتفعة، وتبين ذلك من الفقرة (أشغل الطالب صاحب المشكلة بمهام متنوعة.) حيث كان المتوسط الحسابي (٤,٣١) تليها الفقرة (أتواصل مع أولياء الأمور في حل المشكلات السلوكية.) حيث كان المتوسط الحسابي (٤,٢٩)

تليها الفقرة (أشرك الطالب صاحب المشكلة بأنشطة جماعية تعاونية.) حيث كان المتوسط الحسابي (٤,٢٠) تليها الفقرة (أوظف التعليمات والقوانين المقدمة من وزارة التربية والتعليم.) حيث كان المتوسط الحسابي (٤,١١) تليها الفقرة (أسند أدوار تتضمن تحمل مسؤولية للطالب صاحب المشكلة.) حيث كان المتوسط الحسابي (٤,٠٥) تليها الفقرة (أوظف استراتيجيات تعديل السلوك الثوابية.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٩٣) تليها الفقرة (أوظف العلاقات الاجتماعية والنفوذ الاجتماعي في علاج المشكلات السلوكية.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٨٥) تليها الفقرة (أوجه التنبيهات والزجر للحد من المشكلات.) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٨٢) تليها الفقرة (أوظف استراتيجيات تعديل السلوك العقابية) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٧٧) تليها الفقرة (احيل الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية الى المرشد الطلابي لحل مشكلاتهم) حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٦٣) تليها الفقرة (أستخدم المعززات المادية والمعنوية والرمزية.).

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية تبين أن معلمي التربية الخاصة يستخدمون العديد من الاستراتيجيات لعلاج المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٥) حيث توصلت إلى أنه يوجد ضعف في مهارات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال بدرجة مرتفعة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستراتيجيات المستخدمة في علاج المشكلات السلوكية من قبل المعلمين تبًعا لمتغير (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)؟**

**الجـــــدول (٢٠)**

**نتائج اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاستراتيجيات المستخدمة لعلام المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية**

| متغير الجنس | عدد العينة | متوسط الرتب | مجموعة الرتب | قيمة U | قيمة W | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | ٥٧ | ٥١,٣٩ | ٢٩٢٩,٥٠ | ١٢٧٦,٥٠٠ | ٢٩٢٩,٥٠٠ | -٠,٤١٢ | ٠,٦٨٠ |
| الإناث | ٤٧ | ٥٣,٨٤ | ٢٥٣٠,٥٠ | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" تساوي (-٠,٤١٢) وهي غير دالة إحصائيا من هنا يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاستراتيجيات المستخدمة لعلاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنه يوجد فروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس في التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

**جـــــدول (٢١)**

**يوضح اختبار كورسكال والس في الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لحل المشكلات السلوكية تبعا لمتغير المؤهل العلمي**

| متغير المؤهل العلمي | بكالوريوس | دبلوم | ماجستير | دكتوراه |
|---|---|---|---|---|
| متوسط الرتب | ٥١,٤٩ | ٦٨,٧٥ | ٥٠,٨٥ | ٦٥,٠٠ |
| قيمة الاختبار | ٣,٣٦٧ | | | |
| مستوى المعنوية | ٠,٣٣٧ | | | |
| الدلالة | غير دالة إحصائيا | | | |

يوضح الجدول السابق العينة المطبق عليهم استبيان الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لعلاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وقد تبين أنه لا يوجد فروق بين أفراد العينة في الاستراتيجيات المستخدمة لعلاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال وذلك لأن قيمة اختبار كورسكال والس (٠,٣٣٧) وهو غير دال إحصائيا.وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٥) حيث توصلت إلى أنه يوجد فروق في الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

**جـــــدول (٢٢)**

**يوضح اختبار كورسكال والس في الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لحل المشكلات السلوكية تبعا لمتغير سنوات الخبرة**

| متغير سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات. | من ٦ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات. | من ١١ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة. | أكثر من ١٦ سنة. |
|---|---|---|---|---|
| متوسط الرتب | ٤٩,٨٩ | ٥٤,٢٧ | ٥٧,٩٢ | ٣٦,٧٥ |
| قيمة الاختبار | ١,٤٢٧ | | | |
| مستوى المعنوية | ٠,٦٩٩ | | | |
| الدلالة | غير دال إحصائيا | | | |

يوضح الجدول السابق العينة المطبق عليهم استبيان الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لعلاج المشكلات السلوكية وقد تبين أنه لا يوجد فروق بين أفراد العينة في الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لعلاج المشكلات السلوكية تبعا لمتغير سنوات الخبرة وذلك لأن قيمة اختبار كورسكال والس (٠,٦٩٩) وهو غير دال إحصائيا. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٥) حيث توصلت إلى أنه يوجد فروق في الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال تبعا لمتغير سنوات الخبرة. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخزاعلة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنه يوجد فروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأكثر من ١٠ سنوات في التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

## التـــوصيـــات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يمكن صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات التالية:

١- ضرورة توعية المعلمين بأهم المشكلات السلوكية الشائعة والمنتشرة لدي التلاميذ ذوي الإعاقة.

٢- تبصير المعلمين والأخصائيين النفسين بالمشكلات السلوكية الشائعة والمنتشرة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وكيفية التعامل معها.

٣- ضرورة إعداد وتخطيط المناهج الملائمة والمناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بما يتناسب مع المشكلات السلوكية الشائعة لديهم.

٤- وضع برامج إرشادية من شأنها الحد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٥- إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات مختلفة، مثل الإعاقات المصاحبة أو من وجهة نظر الأسرة.

٦- إجراء دراسات حول فاعلية برامج تدريبية لخفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

## المراجع العربية:

إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الاعاقة عقليا القابلين للتعلم، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد٥٣.

ابن ضويحي، ضويحي محمد عبدالله (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدي ذوى الإعاقة النمائية "الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد"، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلد٢.

أحمد، ندى حسن (٢٠١٢). الضغوط النفسية لدي المعلمين بمراكز الفئات الخاصة وعلاقتها بمفهوم الذات بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.

التازي، نادية (٢٠٢٠). طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد٥، العدد١٥.

الثراب، منصور بدران محمد (٢٠١٩). دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

جلال، سلام أحمد (٢٠٢٠). المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظر الطلبة المتدربين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

الحاج، سلمي يس عثمان (٢٠١٥). الإتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدي معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

الحارثي، صبحي سعيد عوض (٢٠١٥). استراتيجية معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد٤١.

حسن، أحمد حسن عبد العظيم (٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد١٦، العدد٤.

الخزاعلة، رانية عبد الحميد سليمان (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية المدركة لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

خطاب، تحرير إسماعيل محمد (٢٠٢١). درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم والمعوقات التي تواجههم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

الخياط، ماجدة محمد (٢٠١٣). واقع المشكلات السلوكية لدي طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربوين "دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الذكور في مديرتي تربية عمان"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

درويش، كوثر سعيد أحمد (٢٠١٧). المشكلات السلوكية وعلاقتها بمهارات التواصل لدي أطفال التوحد كما تدركها الأمهات بمنطقة الدمام بالسعودية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.

الرويس، الزامل عبيد (١٤٣٨). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستير، كلية الشرق العربي، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت أحمد صالح (٢٠٢٠). أنماط مناهج التربية الخاصة، مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربوين العرب، العدد١٣.

سعدي، فتيحة (٢٠١٧). إساءة معاملة الأولياء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، أشغال الملتقي العلمي "دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي على الطفل"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولد معمري تيزي وزو، مجلة محكمة.

سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠١٦). تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السيد، عتيق (٢٠١٨). الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار النهضة، القاهرة، مصر.

الشيراوي، مريم عيسي (٢٠١٩). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي والمرحلة العمرية ومستوى الإعاقة لدي الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية في مركز الشفلح بدولة قطر، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مجلد٤، العدد١.

الصيلاني، حماد سالم حماد (٢٠٢١). تحديد إحتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد٧٠.

الضي، مجدي محمد مانيس (٢٠٢١). التربية الخاصة بولاية شمال دارفور "الواقع والمشكلات والرؤية المستقبلية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، شركة السنبلة للدراسات والتدريب والنشر، العدد٩.

الضي، مجدي محمد منيس (٢٠٢٠). التربية الخاصة بولاي دار فور "الواقع والمشكلات والرؤية المستقبلية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٩.

عبدالباقي، منى عثمان عباس (٢٠١٧). مدى معرفة معلمات التربية الخاصة بالكفايات المهنية والتعليمية "دراسة ميدانية على رياض الأطفال بولاية القضارف"، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان، السودان.

عبيدات، أحمد عريف (٢٠٢١). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة الرياضية المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

العتابي، عماد عبد حمزة (٢٠٢٠). الاحتياجات الإرشادية الناجمة عن المشكلات السلوكية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد١٧، العدد٦٥.

العجمي، فيصل محمد نهار مناحي (٢٠١٣). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد٣٥.

عقون، آسيا (٢٠١٢). الضغط النفسي المهني وعلاقته باستجابة القلق لدي معلمات التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف.

علي، محمد عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٢٠). أساليب مقدمي الرعاية كمنبئات ببعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال اليتامى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد٥، العدد١٨٨.

عمر، أمينة أبو صالح على (٢٠١٣). قدرة معلمات الروضة على اكتشاف بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم رياض الأطفال، جامعة الزقازيق.

العوادي، هاشم راضي جثير (٢٠١٥). الاضطرابات السلوكية لدي تلاميذ التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق.

الغامدي، رغد ممدوح محمد، ومعاجيني، فايز سليمان (٢٠٢٠). مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهارية في مدينة جدة، المجلة التربوية، العدد الثالث والسبعون، عدد مايو.

الفتني، صديقة (٢٠٢١). مناهج تدريس ذوي الإعاقة في ظل التكنولوجيا الحديثة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مجلد ٣، العدد١.

القرشي، أشواق سليمان سالم (٢٠١٨). الفروق في المشكلات السلوكية بين ذوات صعوبات التعلم وذوات التفريط التحصيلي بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٨). المعجم الوسطي، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

محمد، رحاب عليى عبد المجيد (٢٠١٨). الضغوط المهنية كما تدركها معلمات التربية الخاصة وأساليبهن لمواجهتها "دراسة ميدانية بمحلية الخرطوم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

المدلل، رهام يوسف (٢٠٢٠). فعالية دمج تقييم السلوك الوظيفي وتقييم السلوك البيئي للحد من المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة والطلبة من غير ذوي الإعاقة في عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

مرتضي، هدي محمد الجبار (٢٠٢٠). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدي المراهقين، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد١٠٧.

المرشد، بيان خير الله أرشيد (٢٠٢١). الدافعية للإنجاز لدي مدير مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة وعلاقتها بتوكيد الذات لديهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

المساعيد، تركي فهد (٢٠١٧). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلد١٨، العدد٥٧.

مطر، عبدالفتاح رجب محمد (٢٠١٥). ما وراء الانفعال لدي معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد٢، العدد٧.

مفيدة، دايخة (٢٠١٥). بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم "دراسة استكشافية بمركز ورقلة الوادي وغرداية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

المكانين، هشام عبد الفتاح (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقاها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، مجلد١٠، العدد٤.

يحيى، خولة (٢٠١٤). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

## المـراجـع الأجنبيـــة:

Bushbacher P.W. & Fox L. (2003) Understanding and intervening with challenging behavior of young children with autism spectrum disorder. Language, Speech, and Hearing Services in Schools 34, 217–27.

Chadwick, O. & Kusel,Y. & Cuddy, M (2008): Factors associated with the risk of behaviour problems in adolescents with severe intellectual disabilities, Jouranl of Inteellectual Disability Research, 52, 10, 864-876.

Gundersen , K (2010). Reducing behaviour problems in young people through social competence programmes the international journal of Emotional Education. 2. 2. . 48-62.

Hatchell, E. (2018). Regular Education and Special Education Teacher Attitudes Toward Inclusion, MA Thesis, University of Wisconsin-Stout, USA)

Jones, L. Hastings, R. P. Totsika, V. Keane, L. & Rhule, N (2014): Child behavior problems and parental well- being in families of children with autism: the mediating role of mindfulness and acceptance. American journal on intellectual and developmental disabilities, 119 (2), 171-185.

Lecavalier , L & Leone, S & Wiltz , J (2006). The impact of behaviour problems on caregiver stress in young people with autism spectrum disorders, journal of Intellectual Disability Research , 50 (3). 172-183.

Manzi, T. (2016) Effectiveness of the implementation of inclusive education in primary schools in Mwingi District, Kenya. Masters dissertation, Department of Education Management, Policy And Curriculum Studies, Kenyatta University. Nairobi.

Myrbakk, E & Von tetzchner, S (2008): The Prevalence of Behavior Problems Among People with Intellectual Disability Living in Community Settings. 1: 205-222.

Salomone, E. Kutlu, B. Derbyshire, K. Mccloy, C. Hasting, R. Howlin, P. Charman, T (2014) Emotional and behavioural problems in children and young people with autism spectrum disorder in specialist autism schools Research In Autism Spectrum Disorders, 8, 661-668.

Scruggs, T. E. Mastropieri, M. A. & McDuffe, K, A (2007). Co-teaching in inclusive classrooms: Ametasynthesis of qualitative research. Exceptional children, 73(4), 392-416.

Totsika, V. Hastings, R, P. Emerson, E. Berridge,D, M & Lancaster G, A (2011): Behavior problems at 5 years of age and maternal mental health in autism and intellectual disability, Journal of Abnormal Child Psychology, 39 (8), 1137-1147. Doi:10. 1007/s 10802-011-9534-2.

Whitaker, S. (2014). Mentoring beginning special education teachers and the relationship to attrition. Exceptional Children, 66 (4), 546-566.